تصريح للرئيس محمد أنور السادات
تعقيبا علي موافقة مجلس الشيوخ علي صفقة الطائرات
فى١٦ مايو ١٩٧٨

لقد تابعت باهتمام المناقشات التي دارت في مجلس الشيوخ وأنني اعتبر أن رفض الكونجرس محاولات الاعتراض علي صفقة الطائرات لمصر والسعودية رغم الجهود التي بذلتها اسرائيل والعناصر المؤيدة لها يؤكد أن سياسة الرئيس كارتر الهادفة الي المساهمة في إيجاد حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط تحظي بتأييد من الشعب الامريكي

كما أن موقف مجلس الشيوخ يؤكد وقوف امريكا والرئيس كارتر الي جانب تعهداتهم ويؤكد تصميمهم علي الوفاء بهذا الموقف الذي أود التعبير عن تقديري له والذي يدعم الثقة في الولايات المتحدة وفي الدور الحيوي الذي يمكن أن يضطلع به في دعم جهود السلام

وأنني مقتنع بأن صفقة الطائرات لمصر والسعودية ما كانت لتمر لولا المبادرة المصرية التي دعمت الموقف العربي واقنعت الرأي العام الامريكي والدولي بصدق رغبة العرب في تحقيق السلام الدائم والشامل

واذا كانت الظروف الداخلية الامريكية قد اقتضت أن يقترن فيها السلام لمصر والسعودية بتزويد اسرائيل ايضا بطائرات فإن الاقتناع الدولي يتزايد بأن الدول العربية تتسلح من اجل الدفاع عن أراضيها التي تحتلها اسرائيل بينما تقف حكومة بيجين امام العالم كله وقد انكشف تعنتها الذي يعوق جهود السلام . ومهما يكن فإن القيمة الحقيقية للصفقة لا تكمن في عدد الطائرات أو نوعيتها بل تكمن في أن العالم العربي قد نجح لأول مرة في التغلب علي وضع كانت فيه العلاقة الخاصة بين امريكا واسرائيل تقف

حائلا دون حصولهم علي الاسلحة اللازمة لتحقيق أمنهم ، كما أن الصفقة تمثل في رأيي خطوة هامة جديدة وإيجابية علي طريق العلاقات المصرية الامريكية

إن قرار الولايات المتحدة يؤكد استعداد الحكومة الامريكية للاضطلاع بدور الشريك الكامل في جهود التسوية في الشرق الاوسط ويؤكد تمسكها بالمباديء والقيم التي عبر عنها الرئيس كارتر والتي أثق من أنه سيستمر انعكاسها علي جهوده المخلصة للتعاون معنا من اجل تسوية نزاع الشرق الاوسط علي اساس الحق والعدل

www.anwarsadat.org